

بيان للحكومة الإسرائيلية بشأن الحكومة الفلسطينية الجديدة ورفضها شروط اللجنة الرباعية القدس، 2007/3/18* [مقتطفات]

[.....]

وقد ناقش مجلس الوزراء [برنامج الحكومة الفلسطينية الجديدة وقرر ما يلي]:

(أ) بالنظر إلى أن الحكومة الفلسطينية الجديدة حسب برنامجها الرسمي المصادق عليه لا تقبل شروط المجتمع الدولي أي الاعتراف بحق دولة إسرائيل في الوجود ونبذ الإرهاب وتفكيك البنى التحتية الإرهابية واحترام الاتفاقات السابقة المبرمة مع إسرائيل بما فيها خريطة الطريق، فإن إسرائيل لا يمكنها التعامل مع هذه الحكومة أو أي من أعضائها.

(ب) ستواصل إسرائيل التعامل مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للمضي قدماً في القضايا الأمنية والقضايا المتعلقة بتحسين الظروف المعيشية للسكان الفلسطينيين.

(ج) إن برنامج الحكومة الفلسطينية الذي يتضمن استخدام الإرهاب باعتباره حقاً مشروعاً وعدم قبول الاتفاقات السابقة مع إسرائيل إلا بشرط تناغمها مع المصالح الفلسطينية وكذلك القيود التي فرضها رئيس السلطة الفلسطينية على نفسه بما في ذلك طرح أي تسوية قد يتم التوصل إليها مع إسرائيل على المجلس الوطني الفلسطيني وعلى الشتات الفلسطيني، كل هذه الأمور مجتمعة تمنح "حماس" والتنظيمات الإرهابية حق النقض (الفيتو) على أي تسوية مستقبلية مع إسرائيل مما يقلص الإمكانات المتاحة والمواضيع القابلة للتفاوض مع رئيس السلطة الفلسطينية.

(د) إن إسرائيل ستواصل مطالبة رئيس السلطة الفلسطينية بالوفاء بتعهداته الخاصة بالعمل على إطلاق سراح الجندي المخطوف غلعاد شليط دون قيد أو شرط ووقف إطلاق القذائف الصاروخية وتفكيك التنظيمات الإرهابية في أراضي السلطة الفلسطينية، كما أن إسرائيل مصرة على تطبيق استحقاقات المرحلة الأولى من خريطة الطريق بحذافيرها.

(هـ) إن إسرائيل تتوقع من المجتمع الدولي مواصلة انتهاج سياسته المعلنة خلال العام الأخير والقاضية بعزل الحكومة الفلسطينية إلى حين اعترافها بشروط الرباعية الدولية الثلاثة الآنف الذكر.

(و) إن إسرائيل لم تغير من موقفها ولا تزال تدعم فكرة تحقيق السلام مع الفلسطينيين بناء على خريطة الطريق وبالاستناد إلى حل الدولتين للشعبين. كما أن إسرائيل جاهزة لبدء الاتصالات مع أي حكومة فلسطينية مهما كانت تشكيلتها ومناقشة أي قضية تطرح على بساط البحث معها على أن تلبى هذه الحكومة شروط المجتمع الدولي المنوه بها.

* المصدر: <http://www.altawasul.net/MFAAR/government/communiques>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx